

تفسير غريب القرآن

[77] ومنه: * (فالموريات قدحا) * (1) وهو ما ينقذ من حوافرها ما كانت الحجارة والايراء إخراج النار. (وشا) * (لاشية فيها) * (2) لا لون فيها يخالف لون جلدها وهي في الأصل مصدر وشاه شية ووشيا إذا خلط بلونه لونا آخر فلحقها من النقص ما لحق عدة. (وطا) * (أشد وطا) * (3) أي أثبت قياما يعني إن * (ناشئة الليل) * (4) وهي ساعاته أوطأ للقيام وأسهل للمصلي من ساعات النهار لأن النهار خلق لتصرف العباد فيه والليل خلق للنوم والراحة من العمل فالعبادة فيه أسهل، ويقال: * (أشد وطا) * (5) أي أشد على المصلي من صلاة النهار لأن الليل خلق للنوم فإذا اريد غير ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه، وكان الثواب أعظم من هذه الجهة ويقال: * (أشد وطا) * (6) مواطاة أي أجدر أن يواطئ اللسان للقلب والقلب للعمل، و * (ولم تعلموهم أن تطؤهم) * (7) الوطاء: عبارة عن الإيقاع والابادة، و * (ليواطئوا عدة ما حرم الله) * (8) يعني إذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا الحرام ويحرموا الحلال. (وعا) * (يوعون) * (9) يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي صلى الله عليه وآله كما يوعى المتاع في الوعاء، و * (فأوعى) * (10) جعله في الوعاء يقال: أوعيت المتاع في الوعاء إذا جعلته فيه، و * (تعيها أذن واعية) * (11) تحفظها أذن حافظة من قولك وعيت العلم إذا حفظته. (وفا) * (يتوفيكم ملك الموت) * (12) من توفى العدد واستيفائه تأويله أن يقبض أرواحهم أجمعين فلا يبقى واحد منهم كما تقول: استوفيت من فلان وتوفيت من فلان

_____ 1 - العاديات: 2. 2 - البقرة: 71، 3، 4، 5،

6 - المزمّل: 6، 7 - الفتح: 25، 8 - التوبة: 38، 9 - الانشقاق: 23، 10 - المعارج: 18، 11

_____ - الحاقة: 12، 12 - السجدة: 11.